مجلس المستشارين
فريق الاتحاد المغربي للشغل

الرباط في : 25/02/2022
رقم السؤال : 437

إلى السيد وزير الشباب، والثقافة والتواصل

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع : سؤال كتابي حول تغييب الحوار الاجتماعي واستمرار ضرب الحريات النقابية بمؤسسة أرشيف المغرب

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم،
على الرغم من الالتزامات والوعود بفتح باب الحوار الاجتماعي وتجويد العلاقات المهنية داخل مؤسسة أرشيف المغرب، سواء خلال جلسات الحوار التي أشرفتم عليها أو خلال الجلسات المنعقدة بمجلس المستشارين، لازالت إدارة أرشيف المغرب تصر على صد أبواب الحوار القطاعي مع النقابة الوطنية لأرشيف المغربي المنضوية تحت لواء الاتحاد المغربي للشغل، والإمعان في الممارسات الانتقامية في حق أعضاء المكتب النقابي ومناضلي الاتحاد المغربي للشغل بالتعسف والتنكيل والترهيب، والتي كان آخرها توجيه عقوبات إدارية واقتطاعات من الأجور بدون سند قانوني في إساءة بليغة لاستعمال السلطة بدافع الانتقام وليس لتحقيق المصلحة العامة، كما سجلنا ببالغ الأسف استمرار محاولات تفكيك مكتب النقابة الوطنية لأرشيف المغرب من الداخل بالضغط على بعض الأعضاء لدفعهم لتقديم استقالتهم من المكتب النقابي. هذا إضافة إلى تكرار وصفهم ووسمهم "بذوي السوابق الإدارية" والتشهير بهم في بيانات المؤسسة التي يتم الترويج بشكل يومي وعلى نطاق واسع من خلال السبورة الإدارية للمؤسسة، كل ذلك في استمرار لمسلسل التضييق الذي أخذ أشكالا متعددة، من استفزازات يومية وإهانات تحقيرية، وقرارات تعسفية، وتمييزية بين المستخدمين على أساس الانتماء النقابي والتي تستهدف حرمانهم من حقوقهم الإدارية، في خرق سافر للمقتضيات والقوانين الوطنية والدولية، ما يضرب في الصميم المكتسبات التي راكمها المغرب على المستوى الإداري، ويشكل ردة حقوقية وقانونية.
لكل ما سبق، وفي سياق انطلاق مسلسل جلسات الحوار الاجتماعي للحكومة مع المركزيات النقابية الأكثر تمثيلية، نسائلكم السيد الوزير عن الإجراءات والتدابير التي تعتزمون القيام بها لفرض سيادة القانون داخل المؤسسة وحمل الإدارة على الجلوس لطاولة الحوار والتفاوض، حفاظا على السلم والاستقرار الاجتماعيين، وكذا التعجيل بحل هذا الملف العالق الذي طال أمده وأصبحت له تبعات صحية ونفسية خطيرة على أعضاء المكتب النقابي الذين أضحى بعضهم موضوع متابعة طبية، للتمكن من القيام بمهامهم بشكل عادي واعتيادي.
وتفضلوا السيد الوزير بقبول فائق عبارات الاحترام والتقدير.

صاحب السؤال

العمري أمال